Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سرعان ما أرضخ لها مأخوذاً بحيوتها الدافقة هامساً في داخلي: «كم أحبها هذه المرأة، آسرة عند النزوة، ساحرة عند الرغبة»..

تلكأت في أثرها متلفتاً حولي، الأطفال في كل اتجاه وقد بدأوا يلعبون تحت الظل وتحت الشمس.. وتوقفت هي تواجهني إلى أن لحقت بها، وجميع وجهها مبتهجاً:

ـ رائع الربيع

إنكمشت مندهشاً في ملابسي الشتوية، وأنا أتفحصها بوجه ساكن:

ـ الربيع!!.. نحن في عز البرد!!

ـ مسألة إحساس!

أخذت أناملي الباردة بين أصابعها، شعرت بها دافئة، ومع سريان حرارتها إلى بدني تأملتني عاتبة:

ـ الربيع بداخلي، هكذا أحس، الخريف إحساس والشتاء إحساس، كذلك الصيف.. الآن أشعر بالربيع!!

قلت في غباء:

ـ وماذا عن جداول المناخ وتوزيعات السحب والرياح؟!

لفظت أناملي مستاءة:

ـ تذكر، إن كنت تحبني: تظل حبيبي طالما تشعر بالربيع والزهور في داخلك..

ثم لمحت الأطفال يلعبون بكرة كبيرة، فاندفعت تلاعبهم!..